



# غزة وانتظام

او الغراء .. او ان اتمل نفسي بشي' ما .. لكن دون فائدة . ورحمت من سبي كما دخلت . ورحمت في الثانية عشر ليل على امل .. ان يكون الامر قد اسهى .. وفوجئت بان الاصوات قد ازدادت صخا .. والدنسا ليل . ولم يبق من صوت في هذا الكون الا اهدان الصوايا .. ففرحت مرة اخرى وحاولت اللصص ، ومعرفه مصدر تلك الاصوات . فتأذنت حملا لا يزيد على اصابع اليد في كل حفل .. واحسه .. وبغيت تلك اللله .. وبودي واحبها نانا . ونتم .. واحبها لان اطلاق راحة الحى ..

وعرفت السب من نفسي مرة اخرى .. كيف سام الناس .. والآخرين قد توفي قرب لهم او عجز .. بحس على الحى كله ان سخاص وان لا سام اللله .. كيف نغفو اعين الناس واحد حبراهم قد روح اسمه .. لا بد ان يشارك الصمصع ذلك الحفل ان لم يكن بالحضور .. فاسمع على الامل ..

ورجعت للبيت وكنت في هذه المرة اكثر انهماك .. فقد خدرت ساما . حتى انني قد غفوت في منتصف الطريق . ولا ادكر في تلك اللله انني قد لست بحامتي .. فقد كنت "مطولا" .. وصحوت بالطبع صباحا .. مما جعل ريشي في العمل بلفت نظري مضطرا .. هل انتهت القصة .. لقد عادت تلك الاصوات للرجوع يوما ولثلاثة ايام متواليه .. وحتى في اليوم السابع "الاسوع" وفي اليوم الاربعين ..

والغريب ان حبراتي لم يشعروا بمشاركة لهم وجدانيا . بل جاء في الصمصع منهم باغلظ الايمان انني واقمت لهم باغلف الامل انني كنت شريكا لهم في كل لحظة .. نارة ادعو للمرحوم .. اقصد الدعوة عليه لانه مات في هذه الايام التي كنت محتاجا للراحة فيها" واخرى ينزل فيها الدمع من عيني لفرح ابن حبران .. ولكنه للاسف لم يشعروا اني اناكي غيظا على اسبابه الذين اعطوه ابنتهم .

اسا في الطعاع يحلف عن باي مدن العالم . التي بروج لقدم الصف . لكنها ها علم عنه . بطرق الميكروبات التي مصدر نغماها عبر الانتر .. طله الصف . ومع صدك .. الرسع .. ولا مانع ان تكون هناك في الشارع الواحد اكثر من ميكروب . كل شخص عائله بداها .. حتى ان بعض العائلات قد تدارك الموفد . وانتير ميكروبيا لحسابها الخاص . بدلا من استنحاره .. سفع في السرا . والفرأ . وسدا من شرف الشمس . وحتى الساعات الاخيره من الليل .. طاريس بكل حقوق المواطن عرض الحائل ..

ماثلت هذا الموضوع اثنا . رجوعي من العمل مرهق الاعصاب . وكنت الهت في طريقي صمعا . ومنصا وصولي للست طليا للراحة بعد عشاء العشاء . وصلت البيت .. امي مرصه ملطحة فرايتها .. سني النوم .. لكن لا بمعنى لها حقن والذي قد سمي للست .. الاخر منها .. اكثر سني .. وذلك بحكم غلظ العظلي في الصمصع .. اخي الصمصع .. يحاول المداكره واستعاذه دروسه .. فعدا سدهب للاساعده فحاول التركيز في شي' . لكن ادا استاى الصغار يحلوسن حول التلفزيون . برعفن صونه ناره وبخوضونه اخرى .. والباب معلق .. حاولت ان اعرف السبب .. ولكني لم اجهد في معرفه الاجابه .. وعرفتها بالاشارة .. فلم اكد اسمع اصواتهم .. وكانت تاسني كلكتين الذباب .. في شارعنا اليوم مقلات حفل زفاف .. وحفل من نوع اخر "ماتم" .. وكل له طريفته الخاصة بالعرض .. هذا يقرا القرآن .. لكل شيخ ومن كل لون والكل طريفة . واخر يغني باعلى صوته مطربة تلاحق اخرى . ومعن ورا . الاخر . كل يحاول السبق .. والادهم من ذلك انك لا تسمع احدا ما لامر اختلط . والاصوات تداخلت .. فلا تسمع غير الصميج .. حاولت جاهدة النوم .

الكواوس والمدالبات على المدارس العائره في العام الحالي . وقام بتوزيع الكواوس صابط التعليم وساعه مدبر التعليم ومفتش المناطق . ومن الحدير بالذكر ان المهرجان الرياضي الذي اقيم بتوزيع الكواوس في وقت سابق قد فشل .

● قام في الاسوع الماضي حوالي ١٠٠ موظف من كبار موظفي دوائر الزراعة في مختلف مدن الضفة الغربية بزيارة لمدسة التعلّم وبلديه سميت وسطقة البردويل بدعم من صابط شؤون الزراعة في مادة الضفة الغربية .

● اجتماع الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر بغزة ستكون غدا الجمعة الموافق ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٧ في الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الحلو الكبرى بغزة وسيكون جدول الاعمال كالتالي :

- ١ - التقرير السنوي لمجلس الادارة .
- ٢ - التصديق على الميزانية العمومية كما هي في ٢٩/٣/٢٠٠٧ والحسابات الختامية لسنة ٢٩/٣/٢٠٠٧ .
- ٣ - اقتراح مشروع الموازنة العامة لسنة ٢٠٠٧/٢٩ .
- ٤ - تعيين فاحص حسابات لسنة ٢٠٠٧/٢٩ .

● وما هو جدير بالذكر ان الجمعية اودعت في مكتبة الهلال التقدير السنوي والميزانية العمومية والحسابات الختامية ومشروع الموازنة العامة للاطلاع عليه . واعلنت الجمعية انه نظرا لكثرة عدد المباحين فقد قرر مجلس الادارة بالتشاور مع لجنة الانتسابات ان تجري الانتخابات يوم الجمعة الذي يلي انعقاد الجمعية العمومية .

● قرر مستخدوا الحكم المدني الإسرائيليون في قطاع غزة وحجوب سنا' اسدا' من يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ٥ / ٢٩٠٥ بمصمذ اجراءهم لعمله التعلّم وعدم الممان في علسه تحويل الدوائر المدنية في العرشي الى السلطات المصرية . وقال راديو اسرائيل انه اذا ما نفذ هؤلاء المستخدون وعددهم مائتان مهندسانهم فمن المحتمل ان يؤثر ذلك على حسابات اللجنة المصرية الإسرائيلية المشتركة واللجان اقليمية . وعزا هؤلاء اسباب اجراءهم الى عدم قيام مدير عام وزارة الدفاع بالوقوف بوعده لمجهل مشاكل العمل التي يواجهونها .

● انتهت في الاسوع الماضي في القطاع امتحانات التعلّم للصفين الثاني والثالث الثانوي . وقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا الى امتحانات التعلّم للصف الثاني الثانوي ٥٧٠٠ طالب والطالبة اما عدد طلبة امتحانات الصف للصف الثالث الثانوي فكان ٤٢٥٠ طالما وطالبة منهم ٢٦٥٠ قسم ادبي و ١٦٠٠ قسم علمي .

● اعلنت مصادر اسرائيلية في الاسوع الماضي ان السلطات المصرية بدأت تسلّم العرش . حيث اصحبت المنشآت المائية والهاتفية في المدينة تحت الرقابة المصرية . ويذكر ان تسلّم مدينة العرش رسما سيتم اليوم .

● تبدأ مفاوضات الحكم الذاتي المقترحة للضفة الغربية وقطاع غزة بين مصر واسرائيل في مدينة بنر السبع يوم ٢٥ الجاري . وفي غضون ذلك تم الاتفاق على برنامج لاعادة مدينة العرش الى السيادة المصرية في اليوم المذكور .

● احتفلت مديرية التعليم في القطاع في الاسوع الماضي بتوزيع

الاسلوب الامثل لمحاكمة هؤلاء المجرمين بهذا الاتساع والتنوع من الجرائم التي ارتكبوها . هو اسلوب المحاكمة الشعبية الملنية وادا بدأ في وقت من الاوقات ان غضب الجماهير قد تعدى بعض الحدود فان هذا الغضب الذي كان حبيسا ومتراكما طوال عشرات السنين من جراء "الامم والمعاناة والعذاب والحرامات التي ذاقها على يد هؤلاء قد يتطلق في دفعة قوية تدمر ما يقف امامها ..

● مسألة اخرى ان التفتني بالثورات البيضاء . ليس الا من باب ذر الرماد في العيون بالمقصود الاشارة الى الانقلابات العسكرية التي لم تستهدف ازالة طبقة اجتماعية مستقلة واحلال اخرى مكانها . وهذه الانقلابات تبقى كل شي' على ما هو وتقوم الاجهزة القديمة بالخدمة الجديدة بنفس الكيفية وضد نفس المناضلين والفئات الاجتماعية المحرومة . ومن ثم فان عدالة القضاء تبقى كما هي اذ لا حاجة الى ابتداء اساليب جديدة بالمرة . شكرا يا صديقا محمد ونامل دوام المراسلة

تكنولوجيا الديمقراطية الامريكية . وهي باستخدامها تحت عن نقطة ضعف تتفقد منها الى نفس المناضل لتستأصل قوته وقوة حزبه . وغالبا ما تعجز عن ذلك وتأخذ روح المناضل بدلا من قوته .

● بالطبع - لا تتوقف اعمال المخابرات عند تعذيب المناضل السياسي نفسه او حرمانه من العمل والتنقل .. الخ بل تتداه الى اهله واولاده واقاربه . ومعارفه .. الخ ومثل هذه الجرائم لا يحاكم عليها القانون المدني اصلا .

● والطبقة المستغلة الحاكمة في ايران كانت بدورها ترتكب العديد من الجرائم واخلاس الاموال العامة . قتل المواطنين . الاعتداء على شرفهم . اغتصاب ارضهم .. وغيرها من الجرائم التي يصعب حصرها . والمرء يجب ان يكون المدافعون عن العدالة والانسانية وسادة القانون .. الخ حين كان عملاء الشاه يقومون بكل هذه الجرائم البشعة لماذا لم يتحركوا ولم يتنقذوا ضمائرهم ؟ ببساطة لانهم متماثلون متماثلون مع ذلك النظام ليساتان من جديد مسلسل الدامي بحق الشعب الإيراني البطل . لقد علمت التجربة التاريخية ان

العمل من اجل عودتها الى الحكم والتحكيل بالنسب من جديد . ومعاني العدالة والانسانية وسادة القانون التي يشيرون اليها ويحتمون بها هي تلك التي يتمتع بها المجرمون المدنيون كالقتلة . اللصوص . المرتشدين المختلسين .. وحتى بعض الجرائم السياسية مثل التجسس .. وهذه هي المرتبطة بذهن المواطن العادي اذ يعرف ان من حق المجرم ان يكون له محام وان يتكلم فقط امامه . وفي المحكمة يتمتع بالحق الكامل في الدفاع عن نفسه بمناقشة الشهود وتقديم شهود الدفاع .. واستئناف الحكم .. والمحاكم الشعبية لا تنظر في مثل هذه القضايا بل تنظر في قضايا تختص بتعذيب المواطنين وقتلهم وبكلمة ارتكاب مختلف اشكال الجريمة البشعة باسم القانون وبدعوى حمايته .

● وللتوضيح فان اجهزة الدولة وعلى رأسها جهاز المخابرات يقوم بملاحقة الخصوم السياسيين للنظام الحاكم . ولان الخصم السياسي ذاك يسعى لتحقيق اهداف نبيلة تتمثل اساسا في تحقيق العدالة الكاملة لكل مواطني شبيه ابتداء من عدالة لقمة الخبز ووصولا الى الحرية والديمقراطية والرفاه الاجتماعي .. فان عظم هذا الهدف النبيل يملاء المناضل بقوة تعجز عن اضعافها او كسرهما اية قوة اخرى . ولان المخابرات تريد انتزاع هذه القوة منه فاتها تلجا الى استخدام حملة من الوسائل العنيفة تبتدي من العزل في زناينة ضيقة .. الى استخدام احدث ما انتجته



بعث لنا الاخ محمد عبدالله برسالة يقول فيها سمعنا كثيرا عن المحاكم الثورية في ايران . وعن العدالة "المفقودة" هناك . فهل لكم ان توضحوا لنا هذه القضية ؟ سارت الثورة الإيرانية على طريق معبد عبده الثورات الاجتماعية العربية . وهي جميعا استخدمت اسلوب المحاكمة الثورية العلنية والشعبية لمحاكمة . وانزال العقاب بمرور النظام السابق وكبار رجال الطبقة الاجتماعية الطامع بها جزءا ما ارتكبوها من جرائم بشعة بحق الفئات والطبقات المسحوقة . وباستمرار وقد اثناء الطبقة المخلوعة مدافعين عن جرائمها معتبين باقتة العدالة والانسانية وسيادة القانون .. الخ التي لم تكن الطبقة المخلوعة تقيم لها وزنا ولا يقيم المدافعون انفسهم وزنا لها في بلادهم . وهكذا فان مهاجمة اسلوب المحاكمة الثورية الشعبية كان تاريخيا يمثل تناقضا وتأييدا للطبقة المخلوعة يسانده

## خبر من جنين

● كثرت شكاوى المواطنين في جنين مؤخرا من صعوبة الاتصال الهاتفي وخاصة مع المدن الاخرى . ويطالب المواطنون بتركيب بدالات اتوماتيكية اسوة ببعض المدن في الضفة الغربية . حيث يعتبر هذا هو الحل الجذري لمشاكل الهاتف

تكنولوجيا الديمقراطية الامريكية . وهي باستخدامها تحت عن نقطة ضعف تتفقد منها الى نفس المناضل لتستأصل قوته وقوة حزبه . وغالبا ما تعجز عن ذلك وتأخذ روح المناضل بدلا من قوته .

اعادت مديرية التعليم في القطاع في السنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٩ . واعادت اقسامها ودمج اقسامها . واحدا . وعلمت بالنتائج فيها ومع طالس التعليم احدتها في الصف الثاني والاخر في الصف الثاني . واهلك عن العدد السابق والذي لا يقل عن اربعين الف الفل الواحد . والمعلمين .. وبالطبع هذه العملية المدارس والمعلمين لسبب . وعدد المعلمين محدود . الطلبة في تزايد . السهل صبط والمواد التعليمية . فقولنا الامتحانات . ملاحظين اسس في العرشي وان لا يقل عدد الطلبة الواحد على سته عشر طالما . على ذلك لا يكون حيا للمدرس . فنسفل التلاميذ والمحصنة للاسنان في ك . ما برحق المعلم من . عملية التصحيح والتي من . مسبب النقص . وسؤال المعلم اسوع على الامل . عملية "الموظة" . الاستثنائي فالاعدادي . وعملية التصحيح لا يوافق . بعدا يخرج المدرس من . وتصح احسن من "تلفظ" . كل هذا بالطبع يأخر . ولا يزيد عن عشرة لترات . خصوصا منيا المصرية . سادتي الاطفال .. رواد والمهمنين عليه .. بعد مقروا في حدود الاسنان له اسوع للصف الاول الثانوي للصف الثاني . رجما لعل . وبعد ان كان قرا يوم اصبح الاربعاء . وبعد ان يوم السبت . اصحبا في . وصار القرار الصادر . تذييله بحمله "الاماع" . حسب الاوامر الصادرة . كما نامل من المديرين على اصحاب مملتيان . على يحافظ المعلمون . على مديرتهم . أم ان الامر يصدر اليوم يلقى غدا ؟

اخبار من المزرعة الشريفة المجلس القسوي قام مجلس قروي الشرقية وبدعم من العربية والخارجية ومن الشاه القوية وكذلك بالنسبة الاهالي بتسقيف عدة مشاريع في البلدة منها تعديب بومر على مسافة ٦ كم وبها عدد بالقرب من المدرسة الابتدائية ومن الحدير بالذكر ان العاجل مثل تعديب نة لانارة الشوارع . وكذلك كبرياتي جديد لتفاه المواطنين اصحاب البيت وللتعلم فان رصد هذه موجود في البنك المركزي في عمان حيث يحدد حال السنة في العمل . الجمعية الخيرية لا تزال الهيئة الاتية المزرعة الشرقية تقدم السخية لاجراء انتخابات مرور خمسة اشهر على غالبية الجمعيات والوزراء الغربية . والشباب في البلدة هذه الانتخابات . والهيئة الخالية التي تشكلت منذ ١١٥٥ النظام الهاتفي وال